

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 03 60 5441هـ | البرد وأحكام المسح

علي عبدالعزيز الشبل

عليه وسلم انه قال الشتاء ربيع المؤمن. الشتاء ربيع المؤمن زاد البهقي في سننه. طال ليله فقامه وقصر نهاره فصامه. والله جل وعلا يقول وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين. فاذا سمعت يا عبد الله - 00:00:00 وهي هذه المواعظ. واذا مرت عليك هذه الالات من آيات الله فغيرت فيك. فهذا علامة على إيمانك وصلاحك والا كنت الى اقرب ما يكون الى ضعف الايمان او الى عديميه. الذين لا تزيدهم المواعظ ولا الذكرى - 00:00:24 لا انتفاعا في انفسهم ولا عملا لآخرتهم. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:00:44 الحمد لله الذي اعاد مواسم الخيرات على عباده تترأ. فلا ينقضي موسم الا ويعقبه اخر مرة بعد اخرى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة نرجو بها النجاة والفلاح في هذه الدنيا - 00:01:04 وفي تلكم الدار الاخرى. اما بعد عباد الله فاتقوا الله حق التقوى. اتقوا الله حق التقوى. تقوى ينجيكم من عذابه وتقربكم من جنانه وتحل عليكم مرضاته. واعلموا عباد الله ان من احكام الشتاء - 00:01:33 انه اذا نزل المطر واشتد جاز الجمع بين صلاتي المغرب والعشاء جمعا بلا قصر فيصلي المغرب ثلاثا ثم يصلون العشاء باقامة اربع ركعات. اذا كان المطر يبيل الثياب. يبيل ثوب اقرب قريب للمسجد - 00:01:53 ومن احكام الشتاء يا عباد الله ما يتعلق بالمسح على الخفين والجوربين. فان الله جل وعلا جعله ممدوحة جعله ممدوحة وسعة على عباده. فرخص لهم ان ان يمسحوا على جواربهم وعلى خفافهم بشروط - 00:02:13 منها ان يلبسوها على طهارة لقول النبي صلى الله عليه وسلم للمغيرة ابن شعبة رضي الله عنه دعهما فاني طاهرتين ومن ذلك يا عباد الله ان يكون مسح المقيم يوما وليلة اي اربع وعشرون ساعة ويمسح - 00:02:33 سافروا يمسح المسافر ثلاثة ايام بلباليها اي ثنتان وسبعون ساعة من اين تبدأ هذه المدة؟ تبدأ ومن اول مسح بعد لبس. فمثلا لو لبست جواربك الظهر وبقيت على طهارة حتى نمت في في الليل. ثم - 00:02:53 استيقظت قبل الفجر فتوضأت ومسحت تبدأ مدة المسح من هذا من هذا الوقت اي من قبل الفجر الى قبل الفجر من اليوم الثاني ومن شروطها يا عباد الله ان تكون هذه ان يكون الخف ساترا لجميع القدم والشراب - 00:03:13 القدم من اخمص القدمين الى ان يتجاوز الكعبين. واعلموا انه ظهر في الاسواق انواع من الشراريب. دون الكعبين فلا يصح المسح عليهما لانهما لا يستران جميع القدم. ومن الشروط ايضا ان يكون هذا الخف ثابتا - 00:03:33 نفسه او بربطه ولا يكون ممن اذا مشى به تهلل حتى خرج وظهر منه القدم. فان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يمشون على خفافهم وقد تواترت الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في مسحه على الخفين - 00:03:53 وصح عنه انه مسح على الجوربين واعلموا عباد الله ان هذا المسح رخصة من الله عز وجل للعباد بان لا يغسلوا واقدامهم يناسب ذلك شدة البرد. فان لبس خفا على خف او شرابا على شراب. ما يسمى عند الناس بتدبير - 00:04:13 فاذا لبسهما جميعا على طهارة فالحكم لهما جميعا. فان نزع الاعلى استمر الحكم على الادنى. اما اذا لبس خفا ثم لبس بعده الخف

الثاني لبس شرابا ثم لبس بعده الشراب الثاني فلا يمسح عليه الا - [00:04:33](#)

اذا كان لبسه على طهارة الاول ويتم مدة المسح على خفه التحتاني وعلى جوربه التحتاني. وكذلك عسكر اذا لبسوا البساطير على شراريب فانهم يمسحون عليها اذا لبسوها لبسوا هذه البساطير على طهارة - [00:04:53](#)

واذا نزع المسلم خفة او نزع جواربه فانه لا ينتقض وضوءه بل يبقى وضوءه مستمرا الى ان يحدث بعد ذلك. ثم اعلموا عباد الله ان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله - [00:05:13](#)

عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وعليكم عباد الله بالجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار ولا يأكل الذئب الا من الغنم القاسية - [00:05:33](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. اللهم وعن الصحابة والقراة والمهاجرين والانصار والتابع لهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمنك وكرمك يا ارحم - [00:05:52](#)

اللهم عزا تعز به اوليائك وذلا تذلل به اعدائك. اللهم ابرم لهذه الامة اما الرشدا. يعز فيه طاعتك ويهدى فيها لمعصيتك ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر يا ذا الجلال والاکرام. اللهم امنا والمسلمين - [00:06:12](#)

في اوطاننا اللهم اصلح ائمتنا وولاة امورنا. اللهم اجعل ولاياتنا والمسلمين فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا بتوفيقك. اللهم خذ بنواصيهم للبر والتقوى. اللهم اجعلهم عزا للاسلام. وكهفا ورحمة على - [00:06:32](#)

عبادك وعبادك المؤمنين. يا ذا الجلال والاکرام. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات. الاحياء منهم اللهم انت الله لا اله الا انت. انت الغني ونحن الفقراء اليك. انزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اجعل - [00:06:52](#)

ما انزلته علينا بلاغا الى رحمتك. اللهم انبت به الزرع. اللهم ادر به الضرع. اللهم ارحم هؤلاء الشيوخ الركع هؤلاء البهائم الرتع وهؤلاء الاطفال الرضع. اللهم انه لا غنى لنا عن فضلك. فارزقنا من فضلك من - [00:07:12](#)

السماء ومن خيرات الارض. اللهم اغث قلوبنا بمخافتك وتعظيمك. واغث بلادنا بالامن والامطار والخيرات. يا ذا الجلال والاکرام ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وقوموا رحمكم الله الى صلاتكم - [00:07:32](#)